

23 - أصول الدين - الشيخ سعد بن شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد ايها الاخوة دين الاسلام مبني على اصلين الاصل الاول ان لا يعبد الا الله. وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

الاصل الثاني ان لا يعبد الا بما شرع عز وجل. وهذا هو دين الاسلام الذي بعث الله به الرسل كلهم. ولذلك بين الله هذا الدين بالبراءة من طريقة المشركين في عبادة غير الله وطريقته في عبادة الله بما لم يشاء. وقال عز وجل - [00:00:30](#)

ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله. هل لهم احد يستطيع ان يشرع ما لم يأذن به الله ولذلك جعل الله المحرمات على طبقات وجعل من اعظمها حرمة وجرما القول على الله بلا علم - [00:01:10](#)

وفي اية سورة البراءة سورة الاخلاص سورة قل يا ايها الكافرون سم سورة الاخلاص ايضا. فيها البراءة من طريقة المشركين في البدع وفي الشرك. قال تبارك وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم. قل يا ايها - [00:01:50](#)

والكافرون لا اعبد ما تعبدون. ولا انتم عابدون ما اعبد. ولا انا عابد ولا انتم عابدون ما ثم قال لكم دينكم ولي دين. فيانا ان هذا دينه عليه الصلاة والسلام - [00:02:20](#)

السلام البراءة من طريقته قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون اي لا اعبد الذي تعبدون. وهو من سوى الله وهو معنى قول الله عز وجل قل تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله - [00:02:40](#)

قل انني هداني ربي الى صراط مستقيم. دينا قيما ملة ابراهيم حنيفا. وما كان من المشركين تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينها الا الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا. لا نعبد الا الله. ولا نشرك به شيء. ولا - [00:03:10](#)

بعضنا بعضا اربابا من دون الله. فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون. هذا هو الاسلام. وقال عز وجل فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة المثقى لا انتصام له. الاسلام - [00:03:40](#)

فهذا هو في قوله عز وجل لا اعبد ما تعبدون. ما تعبدون. ما يعني الذي هنا ما يقول العلماء موصولة بمعنى الذي لا اعبد الذي تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد. في شركهم لا يعبدون الله. وان كانوا فعلوا امورا - [00:04:00](#)

قد يريدون بها وجه الله. لان المشركين كانوا يعبدون الله ويعبدون معه غيره وقد يخلصون في احوال قال عز وجل فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين ده اول عبوده في الدعاء المسألة ودعاء العبادة. مخلصين له الدين - [00:04:30](#)

فلما نجاهم الى البر اذا هم يشركون. فلهم اعمال يخلصون بها ولهم اعمال يشركون بها لكن لما كان الحال انهم على شرك لم يتبرأوا من الشرك تلك الاعمال التي اخلصوا بها ذهب هباء الناس - [00:05:00](#)

وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا ووصف الله المشركين بانهم تعبدوا لله باعمال. ووصف انهم ابتغوا بها وجه الله قال عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدى ولا القلائد ولا امين البيت الحرام - [00:05:20](#)

يبتغون فضلا من الله ورضوانا. يبتغون قاصدين للبيت الحرام عامي كانت العرب تحج البيت. ولما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الى المدينة. قالوا نقطع على حجاج هؤلاء المشركين - [00:05:50](#)

الحجاج حجاج الشرك. نقطع عليهم الطريق. في وقت الحج. في اشهر الحج الا شهر الحرم فنهى الله عن ذلك. الا تحلوا شعائر الله منها الا شهر الحرم. منها فسرنا قال ولا ولا الشهر الحرام ولا الهدى ولا القلائد ما اهدي للبيت اهداه المشركون - [00:06:10](#)

ولا القلائد ما قلدوا من الهدى ففعله المشركون والهدى عام يشمل ما يهدى للبيت من ذبائح ونحائر وما يهدى له من ذهب ونذور لله

ومن اشياء يشمل هذا وهذا. ولا امنين البيت الحرام. قاصدين البيت الحرام - [00:06:40](#)

يبتغون فضلا من الله ورضوانا. هذا وصف وصفهم فضلا من الله تجارة مواسم الحج فيها تجارة يبتغون فضلا من الله. ويبتغون

رضوانا ووصف الله هؤلاء المشركين بانهم يبتغون مثل ما وصف الله المؤمنين بذلك وصفهم الله بذلك قال - [00:07:10](#)

عز وجل للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم في اخر الحشركي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم. وما اتاكم الرسول فخذوه

وما نهكم عنه فانتهوا الى الفقراء المهاجرين الذين اخرجوا اخرجوا من ديارهم - [00:07:40](#)

يبتغون فضلا من الله ورضوانه وينصرون الله ورسوله. ووصفهم فوصف المؤمنين مهاجرين بانه يبدأون فضلا من الله ورضوانه. لكن

الفرق بين المؤمنين والمشركين ان لا يقبل عمله. وان كانوا قصدوا رضوان الله. والمؤمنون يقبل الله عملهم - [00:08:10](#)

لانه معه ما يصحح العمل فقد يكون الانسان يعمل العمل يريد به وجه الله لكن لا يقبل بسبب ما معه من الشرك او بسبب ان العمل غير

صحيح. وان كان قاصدا به - [00:08:40](#)

بالتوفيق. وان كان موحدا لا يقبل الله هذا العمل لانه ليس على الشريعة. قال عز وجل ومن غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. هذه يبتغي

غير الاسلاميين ان في الاصول وفي الخروج. يبدأ غير الاسلام - [00:09:00](#)

دين غير دين الاسلام او تدين غير تدين شريعة الاسلام. لان من الناس من يتدين لله باشيء ليست من الاسلام. ولذلك قال النبي صلى

الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. وقال من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - [00:09:20](#)

فلا يقبل مردود. لا يقبل منه. وان كان مسلما ما دام انه لم يعمل العمل على شريعة الله مردود. قال عز وجل قل ان كنتم تحبون تحبون

الله فاتبعوني يحببكم الله. ويغفر لكم ذنوبكم. والله غفور رحيم. قال عز وجل وان تطيعوه - [00:09:40](#)

وما على الرسول الا البلاغ المبين. فقله في سورة قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون اي لا اعبد الهة التي تعبدون ولا انتم عابدون

ما اعبد لا تعبدون الا الله الذي اعبد. لان عندهم في عبادتهم - [00:10:10](#)

او في دينهم شرك. في عبادتهم شرك قد يعملون العمل ومعهم شرك. قال عز وجل في الحديث القدسي في صحيح مسلم انا اغنى

الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه - [00:10:30](#)

في مسند وهو للذي اشرك. وهو للذي اشرك ليس لله. هذا اذا كان العمل فيه شيء. الثاني اذا كان العامل مشركا ما يقبل منه قال عز

وجل وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله. هذا ما ما يقبل منهم - [00:10:50](#)

فعمله غير مقبول. لانه من اصل المصحح للعمل غير موجود وهو الاسلام. الاخلاص التوحيد والاسلام هو التوحيد. من ظن ان الاسلام

خلاف التوحيد وان المشرك مسلم عنده خطأ غلط ما فهم الاسلام اتغلط وما عرف الاسلام - [00:11:20](#)

المشركون كانوا يقولون نحن على ملة ابراهيم ولذلك رد الله عليه قوله عز وجل ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا

وما كان من المشركين. لم اليهود قالوا نحن على ملة ابراهيم. النصراني قالوا نحن على ملة ابراهيم. الوثنيون قالوا نحن على ملة

ابراهيم - [00:11:50](#)

وهي ما يعبرون عنها بملة عبد المطلب لان عندهم ملة. لما جاء ابو جهل ومن معه عند ابي طالب لما احتضر وجاءه النبي صلى الله

عليه وسلم يقول يا عماء كلمة قل كلمة احاج لك بها - [00:12:20](#)

عند الله قل لا اله الا الله. فقالوا اترغب عن ملة عبد المطلب؟ عندهم ملة. يعتقدون ان عندهم ملة دين وهذا الدين يزعمون انه ملة

ابراهيم فكانوا يقول نحن على ملة ابراهيم ويقولون عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:12:40](#)

والصابئين يعني خرجوا عن عن الملة فهم يعتقدون انهم على دين. وعندهم اشياء من الحجج التي يحتجون بها لذلك حاجهم الله.

قال عن اما عن الوليد بن المغيرة او عن العاصي بن وائل او غيره والاشهر انه يريد المغيرة قال افرأيت الذي تولى واعطى -

[00:13:00](#)

ام لم ينبأ بما في صحف موسى وابراهيم الذي وفى لا تزر وازرة وزر اخرى. وان ليس للانسان الا ما سعى. ارجعه الله الى صحف

موسى وابراهيم. موسى منتشرة التوراة - [00:13:40](#)

واحبار اليهود عندهم علم. صحف ابراهيم اين هي؟ ما كانت موجودة مكتوبة لكن كان من بقاياها ما يدعون انهم يرجعون له فيخبرهم عز وجل هذه الدعوة التي تدعون انكم على ملة ابراهيم واسماعيل - [00:14:00](#)

ابراهيم هذه الدعوة والاسلام الذي تزعمونه ليس هو الاسلام الذي عليه ابراهيم اسماعيل. هذا اعطى قليلا واكدي. قيل اعطى قليلا تولى اعطى قليلا لما جاء وعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام - [00:14:20](#)

كانه لان وقبل حتى قالوا انه اسف يريد المغير فجاءوه ولاموه وقالوا له انت تغتر وانت كذا وانت سيتبعك الناس. فعند ذلك جاءه رجل وقال انا اتحمل ذنوبك. انا اتحمل جلوس. ان كان تخاف من الذنوب انا اتحملها. اعطني كذا وهي - [00:14:50](#)

فاعطاه مالا مقابل الذنوب. انه اذا يبعث يوم القيامة يتحملها عنه اعطى قليلا قيل ان اعطى قليلا من المال واكداً قطع وقيل انه اعطى قليلا امن قليلا. وقطع الايمان هذا هو ذكر من السلف الشاهد ان ان هؤلاء القوم كان عندهم - [00:15:20](#)

شيء يزعمون انهم على اسلام وهم ليسوا هذا اسلام شرك. فمن ظن ان ان المشرك اذا كان ينتسب الاسلام ويشهد الشهادتين ويخالفها في التوحيد يشرك يعبد غير الله. ظن انه مسلم فقد غلط ما عرفه - [00:16:10](#)

المشكلة ليست بقضية ان ان هذا جاهل او يعذر بالجهل او غيره هذي قضية اخرى قد يكون فعلا جاهل. قد يكون معه من الجهل ما يجعله يعذر وقد يكون ليس معه جهل لكن القضية في ان من لم يفهم هذا وظن انه هذا الحال اسلام - [00:16:30](#)

مسلم مخطئ لا ليست الشرك الذنوب. الشرك لا يغفره الله. ولو كان في جزئيات ما دام انه شرك فهو لا لا يغفره الله. المشكلة من لم يعرف الشرك. او لم يعرف فروع الشرك - [00:17:00](#)

العبادات التي يقع فيها الشرك ولم يميز بين الشرك الاكبر والشرك الاصغر. ولم يميز الكبائر والشرك. وظن انها باب واحد ولذلك تجد كثيرا من الناس على الشرك ويعبد غير الله او يرى من يعبد غير الله ويقول هؤلاء مسلمون مذبونون - [00:17:20](#)

تشملهم الشفاعة ويشملهم كذا ويشملهم ما الذي دعاه الى هذا؟ وانه لم يعرف الاسلام حقيقة الاسلام لذلك يقول الله عز وجل ولا انتم عابدون ما اعبد. مع ما هم فيه ما يعبدون الله - [00:17:50](#)

وقد يكون لانهم لم يعرفوا الله. لم يعرفوا الله. كيف ان المعرفة ليست مجرد المعرفة الاجمالية. معرفة اجمالية موجودة لو حتى في بعض الجزئيات قد يكون بعض المشركون كانوا يعرفون من من اثار النبوة اشياء كثيرة - [00:18:10](#)

ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله تعرفون هذا الشيء هذا يعرفونه الرزق من اين؟ ومن يرزقه؟ يقولون الله. بل العرش الذي ينفيه الاشاعرة عفا هو فيه المعتزلة والاشاعرة يقولون هو دلالة على الملك. ها المشركون يعرفونه - [00:18:40](#)

من رب العرش الكريم؟ فيقولون الله مشركون لو سأله سيقول رب العرش بل في اشعار امية ابن ابي الصلت ونحوه اثبات العرش وقال النبي صلى الله عليه وسلم لما قرأت عليه او تليت او انشد منها اكثر من مئة قافية - [00:19:10](#)

قال امن شعره وكفر قلبه. لانه لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم كفر ابي ان ان يتبعه ومن الطوائف الاسلامية من لا تؤمن بالاستواء على العرش وتنتسب الى الاسلام. وعذر بعضهم عذر للشبهات التي عرضت لهم - [00:19:40](#)

بعضهم لم يعذر لانه نفى كليا كذب القرآن. اذا لماذا ما عرفوا الله؟ قال النبي الم يقل النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين لمعاذ ابن جبل فانك تأتي قوما اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه - [00:20:10](#)

الى شهادة ان لا اله الا الله. في رواية الى ان يوحدوا الله. وان محمدا رسول الله. فان هم اطاعوك لذلك. فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات الى اخره. في رواية في الصحيحين فانهم عرفوا الله - [00:20:30](#)

اهل الكتاب من اليهود والنصارى. لان اليمن كان فيها يهود وفيها نصارى يقول فانهم عرفوا الله اليس عندهم التوراة والانجيل؟ اليسوا يقولون انهم يتبعون موسى وعيسى والانبياء من قبلهم وفيها هذه الاشياء وان الله خالقهم وارسل هؤلاء الرسل وانهم كذا وانهم يقولون ان الله يرضع السماوات على اصبعه والارضين على اصبعه والشجر على اصبع الجبال على اصبعه - [00:21:20](#)

ثم يقبضها. ويقول انا الملك فضحك النبي حديث ابن مسعود في الصحيحين فانزل الله عز وجل وما قدروا الله حق قدره. ما عرفوا هذا. هذه الاشياء التي يثبتها الجزئيات قال ابن مسعود فضحك النبي وسلم تصديقا لقول الحبر ليس كما يقول الاشاعرة ضحك سخرية - [00:21:40](#)

من الحبر وان قوله وما قدر الله حق قدره انهم قالوا يشبع ويشبع ويشبع لا هذا قول هذا قول من حرفت الكتاب وان كان فيهم جلة من اهل العلم لكنهم مشكلة الانسان اذا كان منحرفا - [00:22:10](#)

لا لا لا ينفعه سبحانه الله كثرة النصوص. ابن مسعود يقول تصديقا لقول الحق وقوله وما قدروا الله حق قدره انهم مع هذا العلم عظمته وجلاله ما عظموه حق التعظيم. وما امنوا برسوله محمد صلى الله عليه وسلم. ما قدروا. والارض جميعا قبضته يوم -

[00:22:30](#)

يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه. جاءت الايات تؤكد بما فيه. ما في دلالة الحديث وخطب به النبي صلى الله عليه وسلم خطبة وان الله يقبض السموات مين؟ قال فيهب ويهزها ويقول انا الملك انا الملك. لمن الملك اليوم؟ لمن الملك اليوم؟ ثم يجيب نفسه بنفسه. ويقول لله - [00:23:00](#)

الواحد الواحد القهار هذا حديث صحيح حتى يقول ابن عمر فانا انظر الى المنبر هل هو يهز يده على المنبر عليه الصلاة والسلام ويقول انظر الى المنبر هل يسقط برسول الله صلى الله عليه وسلم من شدة حركة عليه الصلاة والسلام؟ المهم انه - [00:23:30](#) عندهم هذه العلوم ما نفعتهم لاختلال التوحيد. لذلك قال فانهم عرفوا الله لانهم لا يؤمنون به باسمائه وصفاته التي وصف نفسه بها عز وجل. ووصفه بها رسله والمشركون كذلك. هذه المعرفة منعدمة. او مشوهة. لذلك في التوحيد ما يعظمون - [00:23:50](#)

ثم في قوله ولا انتم عابدون ما اعبد قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم قلنا لكم ان الماء هنا بمعنى الذي موصولة ثم قال بعدها عز وجل ولا - [00:24:20](#)

قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما ولا انا اعبد ما عبت ولا انتم عابدون ما عبد. هل هذا تكرار لما مضى فيكم الصحيح انه ليس بتكرار. هذا معنى جديد. معنى الجديد ان ما هنا ليس - [00:24:40](#)

موصولة بالمصدرية والمصدرية هي التي ما تأول تسبت هي وما دخلت عليه فتثبت اول بمصدر. وما ولا وما انا اعبد ما عبت فانا عابد ما عبد. اي ولا انا اعبد عبادتكم. ولا انتم عابدون - [00:25:00](#)

دون ما اعمل اي ولا انتم عابدون عبادتي. ما اعبد ما تعبدون ما تعبدون الجملة الفعلية كاول هي ومع ما دخلت عليه الماء وما دخلت عليه فتكون تعول بمصدر والمصدر اسم يعني عبادة. ما تعبدون. لا اعبد - [00:25:30](#)

ما تعبدون لا اعبد عبادتكم. اي لا اتعبد كعبادتكم. وما ولا انتم عابدون ما اعبد ولا انتم عابدون كعبادتي. ما عبادته عليه الصلاة والسلام؟ الاتباع كما امرت ومن تاب معك ولا تطع. انه بما تعملون بصير هكذا كما امرت. وداعية - [00:26:00](#)

الى الله باذنه شرعه ليس بالهوى هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق. هذا الدين الذي ارسله به. وان تطيعوه وما على الرسول الا البلاغ المنجي. فاذا المفارقة هذه السورة البراءة براءة من - [00:26:30](#)

الشرك والمعبودات وبراءة من طريقة تعبد المشركين. ما هي عبيد طريقتهم؟ البدع. قال عز وجل ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن بهم. بل لهم شركاء هذا الذي تشریح. حصل منهم من يشرع لهم. شرعوا - [00:27:00](#)

قال عز وجل ان من ان من نسيه زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يضلون به بسبب من؟ من يضل. قال عز وجل اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. والمسيح ابن المؤمن - [00:27:20](#)

وما امروا الا ليعبدوا اله واحد. لما قرأها النبي صلى الله عليه وسلم على علي بن حاتم قال يا رسول الله ما عبدناهم؟ الاحبار والهبان. قال اليسوا اذا يحرمون عليكم الحلال فتحرمون ويحلون لكم الحرام فتحلونه؟ قال نعم. او قال بلى. قال - [00:27:40](#)

تلك عبادته عبادة تشریح. تغيير الدين. ولذلك حرفوا الديب فكان عند المشركين من يشرع له عندهم النسأة يغيرون في الاشهر الحرم المؤجلين يؤجلوا العرب تقول لهم يا فلان من زعيم قبيلة قبيلة - [00:28:00](#)

يقال له النسأة تحملون امانة تحريم التقديم والتأخير يحلون الشهر الحرام فيقول نجعل المحرم بدل صفر وصفر بدل محرم امدنا هذا بيننا وكذا. فيقوم ويقول يصيح في العرب في في الحج. قد اجلنا - [00:28:30](#)

ابدلنا كذا بكذا. وبعضهم كان لا لا يحل يغير حتى في الاشهر الحرم. لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم النبي عليه الصلاة والسلام ورجب مضى الذي بين جمادى وشعبان. لماذا سماه رجب مضر؟ لما اعد الشهر الحرم منها اربع - [00:28:50](#)

فلا تظلموا فيهن انفسكم فتنة تحريمها وتحليلها قال ثلاث متوالية ورجب الذي بين جمادى وشعبان شهر سبعة شعبان ثمانية ثمانية اه جمادى ستة وسبعة. لماذا؟ لان ربيعة كان عندهم رجب رمضان الشهر الحرم عندهم رجب هو - [00:29:20](#)

رمضان في شهر تسعة محرم عندهم شهر تسعة يسمونه رجب مضر كانت لا هي التي على الصبر لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم رجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اذا كان عندهم تشريعات مخالفة - [00:30:00](#)

لما كان عليه الانبياء من قبل. فهذا دين الاسلام توحيد في العبادة. فلا يعبد الا الله وتوحيده في العبادة فلا يعبد الا بشريعة الله لا بشريعة الله لا من الهوى ولا من الملل الاخرى. قال عز وجل - [00:30:20](#)

يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. وهو في الآخرة من الخاسرين. هذه الآية عامة في الاديان وفي لان افراد العبادات تسمى دينا قال عز وجل عن الصلاة سيقول السفهاء من الناس ما - [00:30:40](#)

عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم فذلك جهنم سيكونوا شهداء للناس ويكون وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على قبره وان كانت لكبيرة عند الله - [00:31:10](#)

وما كان الله ليضيع ايمانه. نعم. هذه الصلاة هنا سماها الله دينا وايمانا. قال وما كان الله ليضيع ايمانه لان الصحابة جاءوا الى الرسول. قالوا يا رسول ومن الذين كانوا يصلون وماتوا وهم يصلون لبيت المقدس. حبطت اعمالهم. دينهم. فقال النبي قال نزل الله - [00:31:30](#)

وما كان الله ليضيع ايمانكم تسمى جزءا من الدين تسماه ايمان. فجزء من الاسلام اسلام. قال يا رسول الله اي الاسلام خير؟ قال من سلم المسلمون من لسانه جزء يسمى اسلام - [00:31:50](#)

السلامة كف اذا ومن يبتغي غير الاسلام دينا في الجملة ياخذ دين غير الاسلام يبتغي دين الاسلام كاليهودية والنصرانية او الميلاد الاخرى او في الجزئيات. في فروعها قال النبي صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون شعبة اعلاها قول - [00:32:10](#)

لا اله الا الله وعدناها امامة الاذى عن الطريق والحياء جعبة من الايمان. وقال عليه الصلاة والسلام قال امركم باربع تعبدوا الله وحده لا شريك له او ان تؤمنوا بالله قالوا وما اخبركم ما الايمان - [00:32:30](#)

شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة ايتاء الزكاة وصوم رمضان وان تؤدوا الخمس من المغرب وانهاكم عن والى اخره يبين لهم الاسلام يبين لهم الاسلام. اذا من يبتغي غير الاسلام - [00:32:50](#)

ولو في الجزئيات فليحذر لن يقبل منه. ولذلك حديث من احدث في امرنا هذا ما ليس منه يفسر هذه الآية. من عمل ليس عليه امرنا فهو رد يفسر هذه الآية الاسلام نعم شامل ولذلك قال عز وجل هو الذي - [00:33:10](#)

ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله. كل الاديان البدع منها ما يصل الى حد الشرك نعوذ بالله. ومنها ما دون ذلك كبائر ومنها ما هو صفائر ومنها ما هو مكروهات. المهم البدع كلها ظلالة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:30](#)

وكل بدعة ضلالة. كل بدعة ضلالة. والضلالة تتفاوت. بحسب البدعة هذي من حيث البدع بغض النظر عن الفاعل الفاعل قد يكون جاهل وقد يكون معذورا قد يكون معاندا قد يكون منافقا من العصر. لكن بالنظر الى نفس - [00:34:00](#)

محدثات منها ما دون ذلك. مثل الجاهلية قال انك امرؤ فيك جاهلية. جاهلية اشياء. متنوعة. هذا الرجل قال له النبي صلى الله عليه وسلم انكم فيك جاهلية غير رجلا بامه. قال يا ابن السوداء قال انك امرؤ فيك جاهلية. قال في جاهلية على كبر سني يا رسول الله؟ قال نعم - [00:34:20](#)

والجاهلية منها ما هو شرك اناؤوا منها ما حكم بغير ما افى حكم الجاهلية يبول. ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى كشف الصدور

والشعور الجاهلية الاولى. فالجاهلية تختلف. كذلك البدع تختلف - [00:34:40](#)

وخلالة انما هو كفر ومن ما هو دون ذلك. والله اعلم اذا كان احد في سؤال السلام ورحمة الله وبركاته سم لو ان شخصا وقع في

الشركة كان له اتباع - [00:35:00](#)

وانتشر عنها الخلل العضبي لابد هؤلاء الذين اضلهم لابد ان يبين لهم الا اذا لم يتمكن يعذر. من كان على الشرك وله ساظل اظلمهم بعمله

او بقوله بعمله اقتدوا به او بقوله ثم تاب واشتهر - [00:35:20](#)

التوبة اشتهاار التوبة يكفي من حيث اشتهاار التوبة اما اذا كانت خفية فلا بد ان يكون بين لان هؤلاء كما في الحديث من سن سنة

سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها. الى يوم القيامة لكن اذا كانت التوبة - [00:35:50](#)

وانهم تابوا الى السنة ونزع عن تلك الافعال بحيث انهم عرفوا ذلك فيكفي. يكفي في رفع الائم عنه. يعني من المنافقين ذكر الله قال

تابوا وبينوا واخلصوا. دينهم لله. بل لا بد من البيان - [00:36:10](#)

واحيانا البيان يكون باشتهاار التوبة عن هذه الاشياء. لكن اذا كان لم يشتهر عنها بتركها وظن بعض الناس انه لا هذا هذا خطر. هذا

خطر من حيث الخطر وليس المقصود انه لا توبة له - [00:36:30](#)

لا يقال لا توبة له لانه تاب من الكفر والشرك. لكن عليه تبعه. عليه هذه التبعة اذا كان بين الحمد لله الضابط في العذر بالجهل المرتكبة

الكبيرة الكبيرة؟ ايه وللشركة ايه - [00:36:50](#)

الكبيرة تختلف الكبائر منها ما هو معلوم ما يعذر بها الناس مثل شرب الخمر او قتل والله ما ادري ان الخبر الخمر حرام ان كان نشأ

بجاهلية مثل اسلم في امريكا ولا يدري عن عن الاسلام شيئا قد يكون يعني قد يعذر اما الاشياء المعلومة من الدين بالضرورة بين

المسلمين - [00:37:20](#)

لانها اشياء خفية من الكبائر الخفية مثل له الشيخ محمد بن الوهاب بالصرف والعطف يعني لما ذكر ذكر السحر في نواقض الاسلام

قال ومنه الصرف والعصر. لماذا؟ لان هناك من من - [00:37:50](#)

قلنا ان الصرف والعطف ليس من السحر. في رسالة رسالة المفيدة في بيان التوحيد لما ذكر لا في رسالة اخرى في كشف شبهة رقية

على بعض اه طلبة وكشفها الشيخ. قال فان كان في فيما يخفى كالصرف والعرض. فيعذر - [00:38:10](#)

احيانا اشياء هي كبيرة. لكنها تخفى علمها يخفى. وبعض من من يلبس في آآ تزيينه بادلة او شبهات ما يذكر ادلة. يعتبرون ادلة وهي

شبهة فتختلف المهم ان العذر بالجهل يختلف. لما فتح الصحابة بلاد الشام واسلم من اسلم. تحدثوا في مجلس ابو عبيد -

[00:38:30](#)

من الصحابة في مجلس عن حرمة الزنا قام رجل قال انه حديث عهد البارحة عن مخالطته لمعشوقته. فقالوا له انه لا يجوز. قال لا

يجوز. فكتبوا الى عمر. بهذا الرجل - [00:39:00](#)

فقالوا شاورما عندهم فقالوا انه يتحدث بها تحدث من لا يستحي منه. يعني معذور كونه حديث اسلام وما استحيا منها لما حدث دل

على انه جاهل بها مع ان لان حديث الاسلام عن المشهور من الدين. لكن كان في تلك الفترة حديث اسلام. ومن يسلم حديثا في

الاسابيع الاولى - [00:39:20](#)

ما يتمكن من ان يعرف يحيط جميع المحرمات والكبائر جميعها ويقرأ القرآن كله ويفهم ما فيه ما يختلف الناس الله سم احسن الله

اليكم داعية اماكن داعية اذا ما اعرف هالاشياء لا يصير ترتاح تصور داعية يروح وما يعرف هذي يعني مو داعية - [00:39:50](#)

داعي يكون على علم ببصيرة. قال عز وجل قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين.

البصيرة هي الذي العلم ومعنى العلم. اه النظري وعلم - [00:40:30](#)

تطبيق نظري يعرف ماذا يمكن ماذا يعطي؟ تطبيقي كيف يطبق؟ كيف يعطي؟ قال عز وجل ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة

الحسنة وجادلهم بالتتي هي احسن. الحكمة وضع الشيء في موضعه. وضع الشيء وتختلف. ما يتطابق واحد - [00:40:50](#)

قلت ان تختم. واصل الدعوة التوحيد. داعية يذهب الى بلاد فيها شرك ويدعو الى سلوكيات واخلاقيات قبل التوحيد هذا ليس داعية.

ما عرف الاسلام. النبي عليه الصلاة والسلام قال لعالم من علماء - 00:41:20
وصفه النبي عليه الصلاة والسلام بقوله اعلم امتي بالحلال والحرام معاذ ابن جبل. وقال فيه عليه الصلاة والسلام معاذ يأتي يوم
القيامة امام العلماء برتوه والرتوة قيل رمية الحجر يطيل الخطوة - 00:41:40
هو عالم كبير يوجهه النبي صلى الله عليه وسلم ويقول له انك ذات قوم اهل كتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله
وان محمد رسول الله. الرواية الاخرى الى ان يوحدوا الله. ثم قال فانهم اجابوك اطاعوك لذلك - 00:42:00
يعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة. خمس صلوات ركن الدين الثاني ما قال الناس الى الصلاة الى
التوحيد او فان وحدوا الله فان وحدوا الله ادع الى الصلاة قد يقول شخصا نحتوي - 00:42:20
لمجتمع مسلم وكذا نعلمهم المحرمات والكبائر نقول علمهم التوحيد اخرجهم من الشرك الى الاسلام هذه الصلوات التي يصلونها وهم
على الشرك لا تزيدهم من الله الا مقتنع. لان الله يقول وقدمنا الى ما عملوا من عمل - 00:42:40
لانهم في شرك قد تكون مكفرة حالة لكنها هل تقضى يصلي وهو مشرك قلبه ممتلىء الشرك ولو لم يباشر الشرك الان كونه يقر الشرك
هذا شرك كونه يعتقد الشرك حل الشرك حل الذبح لغير الله حل النذر - 00:43:00
حل دعاء غير الله. واستغاثة بغير الله. سميها توسلا يسميها كذا. هذا هو الشرك. هذا هو المشرك ما الفرق بين ابي جهل وهذا فرقا ابا
جهل عاند صريحا عاند النبي مباشرة صراحة وهذا عاند - 00:43:30
دين النبي صلى الله عليه وسلم القرآن الله اكبر طيب الله اعلم وصلى الله وبارك على نبينا محمد - 00:43:50